[251] هنالك القليل ممن يولي ادنى اهتمام لهاتين الظاهرتين السماويتين قبل دراسة اسرار الرعد والبرق، وعادةً ما يمرّ الجميعُ عليها مرور الكرام، ولعلّ بعضهم ينظرُ اليها وكأنّها مزاحُ الطبيعة، كما يتحدث بعض آخر حولها بقصص خرافية، إلا انّ الحقيقة هي انّ هاتين الظاهرتين تحدثان من خلال نظام خاص، ولهما آثارٌ وبركاتٌ جديرةٌ باهتمام الإنسان حيث سيأتي شرحها في تفسير الآيات الآتية. بعد هذا التمهيد نقرأ خاشعين بعض آيات القرآن الكريم في هذا المجال:1 ـ (ومِنْ آياتِهِ يُريْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيُحْيي بِهِ الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِها انّ في ذلِكَ لآيات لِقُوم يَعْقَلُون)(1). 2 ـ (هُوَ الَّذي يُريْكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقال)(2). 3 ـ (وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ والْمَلائِكَةُ مِنْ خَيْفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصِيْبُ بِها مَنْ يَشاء)(3). * * * شرحُ المفردات: _____. (1) (الروم الآة: 24). (2) (الرعد الآية: 12). (3) (الرعد الآية: 13).